

لا تجعلوها آخر حكومة فلسطينية

- الحقيقة أن الوضع الاقتصادي سيئ بشكل عام وزاده ذلك سوء تأخر الرواتب، ولكن محاولة البعض تبرئة من يقف عائقا بوجه الحكومة سواء كانوا عرباً أو عجماء.. يعني هذا أن لا أحد من هؤلاء يبحث عن الحل بل يريد البعض الاستفادة من هذه الحالة ولكن بالتاكيد من يفكر هكذا يكون من قصيري النظر إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الناس بالجمال لا يحملون الحكومة نتيجة ما نحن به الآن.. وهنا لا بد من قول مايلي:

 - هل الحكومة تحتجز الأموال وتقلل عليها ولا تريد صرف المستحقات لأصحابها.
 - هل قصرت الحكومة في عملية جمع المال.
 - ليس بالعيب الظاهر ضد الحكومة، وعدم التطرق إلى من يقف عائقا بشكل فعلي أمام وصول المساعدات وهذا ما ظهر في مسيرة يوم السبت 2006/5/6 بدوار الشهداء في نابلس والتي كانت تضم العشرات فقط.
 - لماذا لا نسمع شيئاً عن الفساد والفاستدين، على الأقل ما قاله النائب العام بهذا الخصوص.. وهل استرداد هذه المبالغ المسروقة يساعد في الخروج من الأزمة مرحلياً.
 - ما هو السر في غياب عابرة المسترمين في منظمة التحرير في هذا الوقت وهو ما كنا نسمع عنه المحجزات بتطوير الاستثمارات وجني الأرباح.. ومنهم السيد محمد رشيد لماذا لا يستشار ليس من الممكن أن يقدم لنا بعض الحلول ونستفيد من خبرته في هذا المجال.. ويكون هو المنقذ.
 - هل يعلم البعض في حركة فتح أن سقوط الحكومة حالياً قد يكون سقوطاً آخر حكومة فلسطينية، ولا حكومة بعدها.
 - هل تعي حركة فتح سبب فشلها في السلطة، وأن تعمل بشكل صحيح لكي لا تفشل في المعارضة أيضاً. وتكون النتيجة نهايتها إلى أجل غير مسمى، وجر الساحة الفلسطينية إلى الجهول وبالتالي الجميع يخسر.

وهنا من نقول التشخيص الصحيح والنظرة الموضوعية للأمور تسهل علينا فهم كل ما يجري بغض النظر عن من في السلطة ومن في المعارضة. وبالتالي الانتباه ضروري واجباري هذه المرة لأنه لن يسلم احد اذا فلتت الأمور وأصبحتا كننا على صبح والوطن على غلط (كما قال الفنان دريد لحام).

ناظر خير ابو الـرب نابلس – فلسطين

وظائف شاغرة: مطلوب حكماء مصريون

■ الأساتذة الاجلاء حكماء ورموز الأمة الموقرين: لقد وقّعتم قبل أيام على بيان قوي اللهجة يناصر حركة القضاة الاصلاحية بمناسبة احوالة المستشارين البسوطيسي ومكي إلى التحقيق.. وقد أردتم بهذا البيان ايصال رسالة دعم ومساندة إلى القضاة الشرفاء وتطمينهم بانكم تقفون معهم في معركة استقلال السلطة القضائية باعتبارها إحدى معارك الإصلاح والتغيير الذي تشهونه لخصر.. وقد وصلت الرسالة وشعر القضاة بصدق مواقفكم الوطنية النبيلة، وكان ذلك حافزا مهما لهم على الصمود في وجه الضغوط الرسمية والأمنية الرهيبة التي مورست ضدهم، حين شعروا أن حكماء الأمة ورموزها يدعمونهم ويقفون إلى جانبهم، من خلال كتاباتهم وزياراتهم التي لم تنقطع إلى نادي القضاة. ولكن اسمحو لي يا أساتذتي أن أسألكم سؤال التلميز الحب والمعترف لكم بالفصل في تكويني السياسي والفكري والوطني، هل هذا البيان الذي أصدرتموه وتلك المقالات التي تسطرونها في نهاية القصيد وكل ما تستطيعون فعله في هذا الطرف المثل الذي تمر به الأمة؟ ألم تقمّروا من الأحداث الجارية أن الأوضاع هذه المرة تستدعي موقفا مختلفا وجديدا منكم، أكثر من تدبيج مقال والتوقيع على بيان؟

الم تذكروا أن الأزمات وصلت إلى ذروتها حتى باتت تخنق الوطن

وأشرفت الدولة على الانهيار من جراء سلطة فاسدة وعديدة ترفض الرحيل رغم فشلها المحقق؟.. ألم تسمعوا بما فعله الطغيان يوم الخميس الدامي، من ضرب وتكيل واعتقال وأرهاب في حق زهرة شباب الوطن، لا لشيء الا لخروجهم أمام دار القضاء العالي معلنين تضامنهم مع القضاء؟! ألم تلاحظوا أنه الصمت الربيب والتواطؤ الدولي المخفوض على ما يجري في بلادنا، فلم نسمع اذانة أو مجرد تعقيب من أي جهة رسمية في الخارج على ما يرتكبه نظام قمعي استنفد كل الفرض والحيل التي جعلته باقيا في الحكم على مدار عقود؟ ألم تنتقدوا دوما ضعف المجتمع أمام سلطة غاشمة أماتت السياسة وغيبت الشارح بقسوتها المفرطة وغيابها منقطع النظير؟ ألم نعلنوا مرارا وتكرارا أن علة الأجيال الحالية هي افتقاد القدرة والمثل الدال للثعل الوطني الإيجابي؟ فمأذا فعلنتم انتم يا حكماء الأمة ورموزها أمام كل ذلك؟.. فحي على النضال يا حكماء الأمة وشيوخها الاجلاء.

عاطف مظهر atefmahzar@yahoo.com

عزف على الديمقراطية اللبنانية

أَمَـيـيـر عَـلـي وَكـلـيـبـك انـي ذبـيـل و نـيـاب امير عـلـى سـمـو امير.. عـلـى الـغـيـر دـعـني امير الكـلاب بـمـيـنـي قـسـمـا راب و امـمـرـك سـبـيـف فـ حـيـن اـهـب اقبـسـد الرقـصـاب و انتـ المسـحـحـاب اذا مـا سـتـجـاب سـمـمـاء و اطـفـت لـهـيـب التـرـاب امـيـري و حـجـدك انتـ البـبـر و روق و انتـ الزـعـمـود و جـسـود القـبـاب امـيـري و حـجـدي و انـي عـبـدك فـوق العـباد اسـو ط الـظـهـور.. و اسـبي البـكـر و ارـمي عـلـيك حـصـاد الحـصـاد و مـنـذ قـال: كـونـي فـكـانت و كـنـا.. و كـيـان الجـهـاب فـما تـقـود و ما تـقـاد و هـابـيـل كـان قـتـيـل العـناد تـسـبـاوـي الرـجـال رـكـام كـلام بارـض خـواء لـمـا العـقـول سـمـو الـامير الـيـسـت لـنـحـيـا فـتـبـقي الـامير و ابـقى الـامير و لـسـنا سـمـو..

شعر احمد منصور

العراق في عصر الزواحف

■ بعد أن احتلت امريكا وحلفاؤها الغربيون والصهاينة أرض العراق وبمساعدة الانظمة العربية العميلة وحظمت الدولة العراقية وأنهت كل مؤسساتها وخربت البنية التحتية وحلت الجيش وسرقت معظم ثروات البلاد وفككت كل المنشآت الاقتصادية والعسكرية ولم تسلم منها حتى دور العبادة والمستشفيات ومحطات تصفية المياه ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، واستخدمت سلاحها المتطور ضد بلد صغير ومحدود الامكانات والقدرات لتزرع الرعب والدمار على أرض الرافدين، سستيق عاقلة في الازمان النتائج المأساوية التي تحملها أبناء الشعب العراقي جراء الغزو والاحتلال الأمريكي البريطاني المدموم صهيونياً. لقد مضت ثلاث سنوات على الاحتلال دفع خلالها الشعب العراقي ثمناً باهضاً سقطت فيه الضحايا بالألاف من المواطنين الأبرياء من الأطفال والشباب والشيوخ والنساء وراحو ضحايا عطية الغرور والصلف الأمريكي البريطاني الصهيوني لتنفذ خطة غزو واحتلال العراق.

الدول العربية صامتة ولا تحرك ساكناً رغم كل الاصوات الشريفة التي تطالب برحيل قوات الاحتلال التي تعلن بين الحين والآخر عن استمرار بقائها في العراق بحجة عدم قدرة العراقيين على حفظ أمن البلد وتنادى في انتهاكها للقانون الدولي وحقوق الانسان التي أقرتها كل الشرائع السماوية والوضعية وتصر

لهذه الاسباب لن تضرب ايران

حيازة نفس السلاح بغرض عمل توازن نووي في المنطقة.

لعل التاريخ يشهد على تعاون بين الولايات المتحدة وايران في قضايا متعددة، وفضيحة الاسلحة الامريكية لايران اثناء الحرب العراقية - الايرانية ليست منا يبعد، وتعاون ايران مع امريكا «الاجباري ايشا» في حرب الخليج الثانية ثم احتلال العراق و احتلال الكويت، وما حصدهت الدولتان من هذا التعاون مكاسب كبيرة

وبالذات ايران. ومن حيازة السلاح النووي، الجانب الآخر في هذا الامر هناك مسوغات قوية تشجع الولايات المتحدة على القبول بايران كدولة نووية و ابرز هذه

السوغات ما يلي: - معلوم بان نوى ايران لن يحرر القدس ولن يدمر اسرائيل وهذا ليس تجنيا على الانشقاع الايرانيين، ولكن الواقع التكتيكي العسكري لموقع اسرائيل الجغرافي يحيل

الاتجار بالبشر على طريقة الحكومات العربية

■ يمكن للحكومات العربية أن تحصل على حماية حقوق ملكيتها الفكرية، عن منظومة الأساليب القانونية التي تبتدعها للاتجار بشعوبها، عينك عينك، في ظل أمية قانونية أو حقوقية مخزية يعيشها حتى رجال القضاء والقانون عموما في أممنا العربية إلا إذا استفتينا «موقف نادي القضاء في مصر مؤخرا».

وللزعماء العرب مذاهب في الاتجار، هناك من يوهم الشعوب بوجود تهديد مصري.. وما من شك بل وجوده.. كي يبقى هو المصير، وهناك من يدعي قلقه على شعبه من بعده خشية عدم وجود بديل، وهناك من يعسك بالبدواة عقيدة وبالعبادة جنسية لرمز القبيلة، التي لا حاجة بها للحرية والديمقراطية كون سيكولوجيا أعماق العرب مبنية على الخضوع لشيخ أو زعيم لا يمكن أن تختاره بنفسه تحت رهبة سقوط السماء على الأرض!

وأما الاتجار بالبشر فقد كان قانونيا.. وما يزال - وتشن في سبيله الحروب في ظل تجارة الرقيق التي كانت وراء بناء امريكا ومنافستها التجارية للدول الأم في أوروبا، سيما من نهاية القرن الخامس عشر وحتى نهاية القرن الثامن عشر.. حيث انقلب التجار على

الحرية والديمقراطية في القاموس العراقي

■ يعتمد ظهور الألفاظ والمصطلحات في مجتمع ما على جملة من العوامل الواقعية التي تشكل جزءا من البيئة الملائمة والغضاء المناسب والمناخ المهيأ لخلق معان ودلالات حسية تتطهر عبر منظومة اللغة إلى مفاهيم والأفاظ تعبر عنها تعبيراً قد يكون قريبا أو بعيدا من حقيقتها وكما هي في واقعها الحالي المعاش.

ومنذ أن حررت أو غزت امريكا العراق (كما يقول الأمريكيون وأعداؤهم على التوالي) دخلت إلى الغضاء اللغوي العراقي الجديد الذي يبرز تحت وقر الأمن والاستقرار والانتعاش الاقتصادي الذي لا يسر عدوا ولا صديقا مفاهيم ومصطلحات والأفاظ جديدة تختلف اختلافا جذريا يصل إلى حد التناقض الفطرد مع ماكان رائجاً ومستعملا في سق القيادة العبرقية السابقة التي كانت تنشر وتشيع ثقافة الفرد الواحد الأوحد العظيم القائد الملهم أمل فلسطين محرر القدس الضرورة ومفكر الأمة وفيلسوفها العميق وال و ال

أطوار بهجت

«أطوارُ بهجَتَ» نَحْلَةُ أمِ نارُ أمِ بانَـخْ «من «بابل» ينهُـرُ» طَـيـبٌ وليسَتْ كـالـغـبـاءِ.. سألَـنـها مَن أنت؟ قـالـتْ: كـيـوكـ سـيـأُـرُ قـلـتْ: الدـروبُ إلـى جـهـنـمَ تـرـتـفي قـالـتْ: قـسـاينَ الخـلـدُ والأبـرأُ قـلـتْ: أنـهـي فـشـهـيـدَةُ أنـتَ العـبـدةُ وأنـتَ خـصـمـكُ رَغمَ مِـغـيـبـارُ

في «الرافدين».. دماؤنا ودمناؤك اختلطت، ولم يرقباً دم فوارك بكترت لقطف النار من أزهارنا فعدداً عليها عرابنا والنارُ سبعون أو تسعون موتاً عاجلت في كل موت صكةٌ وغـيـبـار الأرض فكلُّ، والشـمـسُ ضـرـيـرةُ والشـاهـدان: الحقُّ والعـلـقـمـي» لـمـتْ دِـسـامـراءُ» شَـهـبٌ عـذـوبـها وبأرض «سامراء» كان سـرـار ما النـهـرُ أنـدى من فـتـوق وريـدهـا لو تُسـأـلَ الشـطـآنُ والتـيـيـار أَمِنَ الفـرـوسـةُ أن تـرـاعَ طـغـيـةُ

قسموا العراق إلى مناطق محمية يحظر فيها الطيران العراقي في شمال العراق وجنوبه بعد حرب الخليج الثانية، انهم الآن يطرحون مشروع التقسيم هذه المرة بعد أن استطاعوا تضمين الدستور العراقي لصيغة الفيدرالية على الأسس العربية والطائفية مستغلين سذاجة بعض السياسيين العراقيين المتوهمين بالفيدرالية والذين لا يفقهون الأجندة الخفية التي ترومها أميركا واسرائيل من وراء هذا المشروع الخبيث!

محمد حسن الجبوري رسالة على البريد الالكتروني



دون استخدام السلاح النووي ضدها لوجودها ضمن محيط عربي إسلامي ومسيحي، وتدمير اسرائيل تدمير للمنطقة بأكملها.

- ظهور ايران أو اية دولة اسلامية في المنطقة كقوة نووية سيمنحها حضوراً

ووضعا اقليميا ودوليا متميزا وهذا امر مفرغ منته، لكن مهتما بلغ مدى هذا الحضور فلن يؤثر بحالة أو بأخرى على امريكا وقوتها ونفوذها سواء في المنطقة او العالم.

- ما يراه بعض المحليين بان ايران هي العمق الاستراتيجي للصين، وقولهم بان وجود ايران كدولة نووية سيعزز مكانة الصين ونفوذها في المنطقة، قد تجاهلوا شركاء الصين الاستراتيجيين في المنطقة و ابرزهم باكستان النووية، التي ترتبط مع الصين بعلاقات استراتيجة خاصة، ولا ونصف المليار مسلم يريدون السلام على نبي الله عيسى عليه السلام، وعلى مريم

الطاهرة العذراء التي اфتري عليها زورا.

علي الحازوي صحفي بميني مقبم بالصين

التهديد باستعمال القوة، أو استعمالها أو غير ذلك من اشكال القسر أو الاختطاف.. أو الاحتيايل أو استغلال السلطة أو باطعاه أو تلقي مبالغ مالية أو مزاييا لنيل موافقة شخصه سيطرة على شخص آخر.. بغرض استغلاله، فهل هناك تجنيد بغرض الاستغلال يفوق تجنيد الانظمة العربية لشعوبها بغرض استغلالها بالمفهوم المطلق، مقابل تمرير صفقات سياسية وعقائدية مقدسة لصالح امريكا واسرائيل.. كي تبقى هي المتاجرة الوحيدة، وهل هناك من خداع في شراء موافقة الشعوب على حكمها باكثر من فرض نتائج انتخابية خيالية لا تتوافر لهاورن الرشيد لو عاد من جديد للحياة و اقام انتخابات حرة، وهل هناك تهديد أكثر من سجن وقتل وتشريد هل كل من ينتفض أو يحلم بما يخالف اكدوبة الزعامة المطلقة، اليست العلاقات العربية- العربية علاقات رؤساء عصابات، ليس حرمان معيد في الجامعة من حقوقه وهو على ابواب مناقشة الدكتوراه للتشكك في مدى عبوديته، واتهامه بممارسة أنشطة ثقافية (شعرية، وكتابية) يعد اتجارا قائما على الخداع والتهديد باسقاط حقوقه وحرمانه منها إذا هو مارس حرية التعبير السروح بها على نحو لم يرض عنه أحد تجار وسياقي العقول؟!

جمال شجاع كاتب عربي

النقيض حيث انتقلنا بطريقة الطفرة الفلسفية من مصطلحات التوتاليتارية والدولة الشمولية والحزب الواحد الذي حكم بالحديد والنار الى مصطلحات الحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية والانتخابات والدستور والتصويت عليه وكل ما يرتبث عليه من مفاهيم الدول الديمقراطية المعاصرة التي صنعت هذه المفاهيم بنفسها ولم تستوردنها من دول أخرى مارس عليها نوعا من القسر الاكراهي خلال غزو ما. وفي الحقيقة ونتيجة لذلك بدأت تنتشر هذه المصطلحات بين العراقيين بسرعة الصوت فالرئيس الأمريكي قد أعلن انه جاء لنشر الحرية وتطبيق الديمقراطية في العراق والتي لم يطبقها صدام طيلة حكمه (الاكثر)، وهو يعلم ان هاتين الكلمتين لا تفرض من أعلى على شعب ما وإنما يصنعها الشعب من أسفل وتعتبر الى الأعلى نحو الحكم... الا ان بوش كعادته يمارس لعبه الفكك على الذقون التي يجيدها اشد الاجادة خصوصا في تعامله مع اللب العربي ومنذ ان بدأ يمارس مع أسامة بن لادن لعبة القط والغار!

مهند حبيب السماوي Muhaned_alsemawee@hotmail.com

أو تُرْخص «الخفساء» وهي ذِمارة جرح، ولا ألف على حدِّ الصَّفِّ الجرح ما شهقَتْ به «أطوار» طعن ولعن في مَخارِز لولُب دانت لِسطو نِسْوبِه الأَحْجار عَدَّ النجوم تَدافَعَتْ عُصائِها وتعدَّد المسَمار والمغْمار من أيِّ صَخْرٍ قَدْ قَلَبَ «العَلْقَمي» من أيِّ وادٍ سَخَطَه الجِـرار ما كان في أرض «الخليل» دخيلة لـكـنـهـا العـريـان وريـدهـا كـتبـوا عـلـى اكـبـادَنا برمـأـحـمـم ما تـكـتـب الظـلـمـاء والأظـفـار

السنة الثامنة عشرة – العدد 5279 الجمعة 19 ايار (مايو) 2006 – 21 ربيع الثاني 1427 هـ

فشل محاكمة صدام

■ رغم الزخم الامريكي البريطاني المالي والاعلامي والسياسي الدولي لانجاح محاكمة الرئيس العراقي الاسبق صدام حسين الا ان محاكمته تحولت الى مهزلة دولية بكل المقاييس. فقد تحولت جلسات المحاكمة الى فيلم هندي، بطله صدام والقاضي، الذي غدا محط تفككه لدى العراقيين والعرب. وبدل ان تنصب المحاكمة على جرائم حقيقية سخفت لتتناول احداثا يومية تجري في كل دول العالم..

ويبدو ان مقاطعات الرئيس لهذه المحاكمة حولتها الى حوار طرشان، ناهيك عن ملل الجمهور من هكذا مراقفات.

بدر الدليمي بغداد

عودة الروح للعلاقات الامريكية الليبية

■ هنئيا للشعب الليبي اعتراف امريكا به بعد طول نضال وعناء وتضحيات دامت اكثر من ثلاثة عقود. لكن المؤسف بالامر ان هذا الاعتراف لم يدخل من باب النضال والحق، الا انه دخل من باب دفع مليارات من المال كي تثبت حسن نيتنا تجاه امريكا، ونعترف اننا كنا على خطأ بمعاتداتها.

ليس هذا فحسب بل هي رسالة للعصاة من القادة والشعوب ان من يريد ان يعيش يجب ان يخضع للقانون الامريكي، وان طرابلس غدت المثل والقدوة في ذلك، بل ان احتياطات ليبيا اسالت لعباب اكبر الشركات النفطية والاستثمارات الامريكية، ولهذا جاء الاعتراف الامريكي بأهليتها دوليا للأسف.

سمير الخشاب بروكسيل

اندماج المسلمين يحتاج الى الانصاف

■ كشف تقرير مولته الحكومة البريطانية وظهر هذا الاسبوع ان الاقليات المسلمة مضطهدة في نيل عدل لمعالجتها مساكنها، وليس القفز للمسلمين في هذه البلاد، وبالتالي المساعدة على اصلاح هذا الخلل، الذي يوتر العلاقة مع اكبر الاقليات في البلاد.

ولربما تكون البادرة البريطانية خطوة حسنة ومثلا لباقى الدول الأوروبية، وكذلك الولايات المتحدة لمعالجتها مساكنها، وليس القفز الى النتائج، كما هو حاصل الان.

ورغم ان الجاليات العربية والاسلامية اثبتت على مر عقود من الزمان مساهمتها ومساهمتها في نهوض وبناء هذه الدول فليس كثيرا عليها ان تحضى بمعاملة تليق بمكانتها وعددها

وسن مساهمتها الامحدودة في الحضارة الانسانية والغربية تحديدا.

مهدي غلاية فرنسا

الفنتة نائمة لعن الله من أيقظها

■ ما حدث في غزة وتحديدا في خان يونس قبل يومين هو عبارة عن شرارة يبدو ان بعض النفوس الضعيفة زادت من حدتها لتصبح معركة بين الاخوة في الحركتين الفلسطينيتين الاساسيتين حماس وفتح.

ما ورد في إحدى الجرائد البريطانية بان حماس حاولت اغتيال ابو مازن بواسطة جاحها العسكري كاتاب القسام، فبريطانيا تسعى للفتنة في فلسطين، فلا نتوقع منها سوى ذلك فهي من اخضر الممثل الى بلادنا، وحالة الاحتقان التي يعاني منها الفصيل المنافس على السلطة والتمرد وقوض السرد وكلها عوامل ساهمت في سهولة حدوث هذه المشاكل ورافقة الدم الفلسطيني الذي يجرمه الجميع، المشكلة التي تكمن حاليا في غزة بين الحركتين هي، ان كلا الحركتين ملتبكتان، وان الاخوة في فتح لا يحكمهم احد فهناك مليون زعيم في فتح ومليون خفي يحكم كل عشرة اشخاص واحد، ان مدينة غزة مدينة فيها اسطول من الجيش اجزم لو ان هذا الجيش توحد وتنظم لتحررت فلسطين.

ابو السعيد فلسطين المحتلة

كتبوا جراحاً ما بيلُ غليلها إلا أني أسودُّ هدار لم يتركوا القلب بعض علالة والقلب ورد أو لظى جِبَار «أطوار» لم تُقْسِرْ لِحْـمُ أُمَّةٍ قَلَّتْ، وسار بنعشها الأغيار في كلِّ لَحٍّ «بهجة» أو «بهجان» شهيدتان، وعالم محترار لو يعلم التاتار ثُلُ صنيعكم فـيـنا، لَـرقَ وأسلم التـاتـار

محمد الحسناوي شاعر سوري عضو رابطة أدباء الشام

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعزتر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K